

الأصول في النحو

جمعاً وقالوا : دَرَعٌ دِرَاعٌ وَأَدْرَعٌ دِرَاصٌ لفظُ الجميعِ لفظُ الواحدِ وإنَّما وَقَعَ هَذَا لأنَّ (فِعَالٍ وفَعُولٍ وفَعِيلٍ) أَخَوَاتٌ فالزيادةُ مِنْ جَمِيعِهِنَّ في موضعٍ واحدٍ .
السادسُ : فَيَعِيلٌ : وهذا البناءُ لا يكونُ إِلَّا في المعتلِّ فيجاءُ جمعهُ عَلَى : (أَفْعَالٍ) وَأَفْعِلَاءٍ وذلكَ نحو : مَيِّتٍ وَأَمْواتٍ وحقهُ الواوُ والنونُ نحو : قِيَمٍ وقَيِّمُونَ ومثْلُ أَمْواتٍ : قَيِّلٌ وَأَقِيالٌ والأصلُ : قَيَّلٌ فَخُفِّفَ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ (فَيَعِيلًا) لِمَا جَمَعُوا بِالواوِ والنونِ فقالوا : قَيَّلُونَ لِأَنَّ (فَعِيلًا) التَّكْسِيرُ فِيهِ أَكْثَرُ وفَيَعِيلُ الواوُ والنونُ فِيهِ أَكْثَرُ ويقولونَ للمؤنثِ أَيضاً : أَمْواتٌ وقالوا : هَيَّيْنِ وَأَهْوَنَاءُ .

السابعُ : مَفْعَعِلٌ : يَكْسَرُ عَلَى مَفْعَاعِلٍ مَدْعُوسٌ وَمَدْعِيسٌ .
الثامنُ : مُفْعَعِلٌ وَمُفْعَعِلٌ يَجْمَعُ بِالواوِ والنونِ والمؤنثُ بالتاءِ إِلَّا أَنْزَهُم قَدَّ قالوا : مُنْكَرٌ وَمَنْكَيرٌ وَمَوْسِرٌ وَمَيَّاسِيرٌ .
وَأَمَّا مَفْعَعِلٌ الَّذِي يَكُونُ لِلْمؤنثِ وَلَا تَدْخُلُهُ الهاءُ فَإِنَّهُ يَكْسَرُ نحو : مُطْفِلٍ وَمَطَافِلٍ وَقَدَّ قالوا عَلَى غَيْرِ القياسِ : مَطَافِيلٌ .
التاسعُ : فُعَّالٌ يَجْمَعُ بِالواوِ والنونِ وذلكَ نحو : زُمَّالٍ وَجُبَّالٌ يقالُ : رَجُلٌ جُبَّالٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفاً